

---

هل ثبت أنَّ الإمام البخاري قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل يصح ما يُقال: إنَّ الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله كان من اللفظية الجهمية؟! ودجتُهم في ذلك:

أنَّ الإمام البخاري قال في كتابه خلق أفعال العباد (ص 115): " القراءة، والحفظ، والكتابية مخلوقة، وما يقرأ ويحفظ ويكتب فليس بمخلوق". ثم يستدلون بأثر في كتاب السنة من مسائل حرب الكرمانية (رقم 98) والذي جاء فيه: "(اللفظية) وهم الذين يزعمون أنا نقول: إن القرآن كلام الله، ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاؤتنا وقراءتنا له مخلوقة، وهم جهمية فساق".

فبناءً على هذا، قام بعضهم بالتكفير والطعن في الإمام البخاري رحمه الله، فما هو الجواب الصحيح على هذه الشبهة؟ وما موقف السلف الصالحة من هذه المسألة؟ نرجو منكم التوضيح، بارك الله فيكم

ليلة الاثنين 26 محرم 1447 هجرية

مسجد إبراهيم — سينون

